

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اعلم أنّ اللغة العربية مهم جدا في هذه البلد، خاصة للمسلمين. و كان القرآن و الأحاديث وكذلك الكتب الإسلامية قد كتبت باللغة العربية. كما قال الدكتور نايف محمود: " هي لغة القرآن الكريم و السنة الشريفة وهي اللغة التي اختارها الله رب العالمين لتكون لغة الوحي لأهل الأرض جميعا."^١ ثم قال الله تعالى في القرآن الكريم: "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون."^٢

القرآن هي كتاب الله ينزل على محمد صلى الله عليه وسلم ونزوله هدى للناس أجمعين ولا ريب فيه، هي كلام الله المعجز ولا يقتصر إعجازه في لغة فقط. وإنما وجد من معجزاته أن مضمونه مناسب دائما بما يحتاج اليه الناس في أي مكان وزمان. ولكن من الأسف يقرأ كثير من الناس هذه القرآن ولكن لا يتفق حياتهم وأخلاقهم مع ما يقتضيه القرآن، وهذه الظواهر تدل علي أنهم يقرؤون القرآن بدون فهم مافيه من المعاني، المشاكل التي يواجهها تتعلق بضروريات الحياة الأساسية منها المشكلات التربوية. وكانت مكانة اللغة العربية في بلادنا اندونسيا لا تختلف عن غيرها من اللغات الأجنبية من أمثال الإنجليزية و

^١. نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار النفايس، ١٩٨٥) ٣٢٠

^٢. القرآن سورة يوسف، ١٢٠٢

الفرنسية و غيرهما. فلذلك كان تعليم اللغة العربية مهما جدا لجميع الناس فضلا عن الذين يتعلمون القرآن لفهم ما فيه من المعاني و لا يستطيع الناس أن يعرف القرآن و يفهمه إلا بتعليم اللغة العربية و جميع العلوم المتعلقة بها بما فيها الطريقة التي تساعد على تعمقه و تعبيره.

وهناك طرائق في تعليم اللغة العربية ومنها طريقة القواعد والترجمة وطريقة المباشرة وطريقة القراءة وطريقة السمعية النطقية والشفهية وطريقة المعرفة.^٣

أما اللغة-لغة-فهي لفظة على وزن (فعة) مثل (كرة) ، وأصلها (لغوة) على وزن (فعله). وقيل في جمعها: لغات، لغون. ومنها لغى: يلغى، إذا هذى. وكذلك اللغو، فقد قال تعالى : (وإذا مروا باللغو مروا كراما) أي مروا بالباطل. وجاء في الحديث الشريف : (من قال في الجمعة: صه، فقد لغا، أي تكلم).^٤

واللغة العربيّة من اللّغة الأجنبيّة مهمّة لتعليمها لأنّ اللّغة العربيّة كالوسيلة التّعليميّة الأولى وخاصّة في دراسة المصادر الإسلاميّة^٥. وبخصائصها هي من اللّغات التي لها أدوار في العالم. ولا تكون كالوسيلة التّعليمية الإسلاميّة فقط ولكنّها ذو فضل في رفع المعرفة والتّكنولوجي، وأغنت اللّغة العربيّة خزانة الثّقافيّة الوطنيّة و كوسائل تغيير السّياسيّ الدوليّة ظهرت أدوارها في هذا الزّمان^٦.

^٣ . رشدي احمد طعمية، تعليم لغة العربية لغير الناطقين بما مناهجهاو ساليبة (الرباط ايسيكو، ١٩٨٩) ١٢٧

^٤ . الدكتور نايف محمود معروف، خصائصالعربية وطرائق تدريسها، النفاش، لبنان: ١٤٠٥، ص: ١٥- ١٧
^٥ نفس المراجع : ص ٥٢

^٦ ترجم من:

و اللغة العربية هي إحدى لغات العالم تمتاز عن غيرها من حيث أنها لغة غنية بأصواتها و أنها من ناحية الصرف لغة اشتقاق و صيغ و تصريف و من ناحية النحو لغة إعراب و لغة غنية في التعبير، متنوعة أساليب الجمل و غنية بوسائل التعبير عن الأزمنة النحوية^٧. و أيضا أنها تمتاز عن غيرها من اللغات من حيث أنها لغة نزل بها القرآن و وردت بها الأحاديث النبوي و آثار الصحابي. و لتلك الخصائص، كان تعلم اللغة العربية و تعليمها مهمة.

وللمهارة اللغة العربية أربعة أنواع هي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة و مهارة الكتابة. ولكل المهارة تتعلّق بالمهارة الأخرى. فلا يمكن أن تحصل على تلك المهارات إلا بالممارسة الكثيرة^٨. كإحدى المهارات اللغوية، الكلام هي شئ مهمّ فينبغي عليه أن تدرسه جادًا لأنّ الناس يستعملون اللغة الشفهية أكثر من اللغة الكتابية. استطاع الإنسان أن يعبّر أفكاره، شعوره، آراءه و استهائه بالكلام. حتى يمكن الكلام أن يبني العلاقة العاطفية و العقلية بين الناس. و لتعليم مهارة الكلام إحتاج المدرس الطريقة المناسبة.

إحدى الطرق المناسبة بمهارة الكلام هي الطريقة المباشرة، لأنها تهتم بمهارة الكلام. أما خصائص هذه الطريقة هي : الغرض الأساس هو السيرة على مهارة الكلام بلغة الهدف لاقدار الدرسي على اتصال بها، المواد الدراسية هي كتاب مقررّة محتوية على مجموعة المفردات واستخدامها في الجمل، تعليم القواعد اللغة بطريقة استقرائية وهي بدأ تعليم القواعد بأمثلة ثم استنبط القواعد بعدها، تعليم المفردات الحسية بطريقة التميل والصور والنموذج وأما المفردات غير حسية بالقياسي والتعريف، التدريب للطلاب لا قدره على مهارة الكلام

^٧ديوي حميدة، منهج اللغة العربية لمدارس الإسلامية من الطراز، (مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١١)، ص: ٥٧-٥٨.

^٨. يترجم من

والاستماع معا، وإهتمام بسليم النطق وصحيح القواعد اللغوية.^٩ فكانت الصورة الأسلوب الإهاجي في تعليم اللّغة العربية أيضا، وكذلك اجعل التفاعل الجيد بين المدرّس و الطلاب.

إن نظام تربية اللغة العربية لإندونيسية في بعض المؤسسة التربية غير حد الأعلى و ممل للطلبة، لأن بعض المؤسسة التربية الإسلامية الإندونيسية تستخدم الطرائق الكلاسيكية دون التعاون التعبيري و تجديد في تعليم اللغة العربية، و تعتمد دائما على منهج الدراسي الذي وقع فيها، إلى حد النمو الطلبة في اللغة العربية ناقص حتى يأبى الطلبة لتعلم اللغة العربية، التوكيل الطلبة على المترادفت في تكلم اللغة العربية ناقص و كذلك في المحادثة أن طلبة لم تقدر لحجة و تركيب الكلمة تامتا. مثل ما كانوا مأمورا لتكلم اللغة العربية في المدرسة، إن الطلبة في مؤسسة التربية الإسلامية الإندونيسية تهكمي في تكلم اللغة العربية، و من أجل ذلك نستنتج أن اللغة الطلبة في مؤسسة التربية الإسلامية غير مؤتمن، لأن ليس تطبيق النظام التربية اللغة العربية إلا على الإستوفى الواجبة^{١٠}.

ولهذا الشرح تريد الباحثة أن تتجرب تطبيق الكتاب في عملية تعليم اللغة العربية، خصوصا في مهارة الكلام بمدرسة إسلامية المتوسطة الإسلامية اوجونج فنجكاه كرسيك. وكان موضوع البحث العلمي للباحثة هو تأثير طريقة تعليم الإزدواجية (*Make a Match*) نحو ترقية مهارة الكلام للتلاميذ بمدرسة المتوسطة "إسلامية" اوجونج فنجكاه كرسيك.

^٩. يترجم من

Rosidi Wahab, Ni'mah Mamluatul "Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab" (Malang UIN-Maliki press 2011) hal.51

^{١٠}. ديوي حميدة، منهج اللغة العربية لمدراس الإسلامية من الطراز، (مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١١)، ص: ٥٢

ب- قضايا البحث

- أ. كيف تطبيق طريقة تعليم الإزدواجية (*Make a Match*) بمدرسة المتوسطة إسلامية اوجونج فنجكاه كرسيك؟
- ب. كيف المحاولة لترقية مهارة الكلام للتلاميذ بمدرسة المتوسطة إسلامية اوجونج فنجكاه كرسيك؟
- ج. هل وجد تأثير تطبيق طريقة تعليم الإزدواجية (*Make a Match*) نحو ترقية مهارة الكلام للتلاميذ بمدرسة المتوسطة إسلامية اوجونج فنجكاه كرسيك؟
- د. إن وجد، الى أى مدى تأثير تطبيق طريقة تعليم الإزدواجية (*Make a Match*) نحو ترقية مهارة الكلام للتلاميذ بمدرسة المتوسطة إسلامية اوجونج فنجكاه كرسيك؟

ج- اهداق البحث

- أ. لتعريف أن تطبيق طريقة تعليم الإزدواجية (*Make a Match*) بمدرسة المتوسطة إسلامية اوجونج فنجكاه كرسيك .
- ب. لتعريف المحاولة لترقية مهارة الكلام للتلاميذ بمدرسة المتوسطة إسلامية اوجونج فنجكاه كرسيك.
- ج. لتعريف تأثير تطبيق طريقة تعليم الإزدواجية (*Make a Match*) نحو ترقية مهارة الكلام للتلاميذ بمدرسة المتوسطة إسلامية اوجونج فنجكاه كرسيك.
- د. لتعريف تأثير تطبيق طريقة تعليم الإزدواجية (*Make a Match*) نحو ترقية مهارة الكلام للتلاميذ بمدرسة المتوسطة "إسلامية" اوجونج فنجكاه كرسيك.

د- أهمية البحث

بهذه البحث العلمي أراد الباحث أن يكون نافعاً كما يلي :

١. لطلاب : يستطيع الطلاب ان يستلم الدرس باستعمال اختلاف لعبة التعليم من المدرّس
٢. للمدرسين والمدرسات : ليعرفهم على طريقة تعليم الإزدواجية (Make a Match) وأهمية تكوينها، وكذلك ليكون مادة مقارنة لاصلاح منهاج البيئة في المستقبل
٣. للباحثة : لأداء الوظيفة النهائية إلى درجة العالم (S.Pd.I) بقسم تعليم اللغة العربية. كذلك لتوسيع معلومات الباحثة في معرفة كتابة بحث علمي، ولتزيد على خزائن علومها.
٤. للعامّة : لتنبه المسلمين ليكونوا يحثون أولادهم في دراسة اللغة العربية دائماً ليفهم معاني أسس حكم دينهم، أي دين الإسلام، والأسس هي القرآن والحديث

ه- مجال البحث وحدوده

- أمّا مجال البحث و حدوده الذي أرادت الباحثة في هذا البحث بالنظر إلى مسألته و مكان البحث تنقسمه الباحثة كما يلي :
- ١- كانت مسألة في هذا البحث هو مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربيّة و طريقة تعليم الإزدواجية (Make a Match) لتدريس اللغة العربيّة.
 - ٢- أكّدت الباحثة بحثها في الفصل السابع بمدرسة المتوسطة إسلامية او جونج فانبجكاه كرسيك، للمدرسة لها معمل اللغة التي تخصصها. هذه المدرسة لها بيئة اللغوية في أربعة المهارة هي مهارة القراءة والكتابة والاستماع والكلام. لأن اساس

هذه بمدرسة هي المعهد.

٣- أقامت الباحثة هذا البحث في الفصل السابع ب بمدرسة المتوسطة إسلامية
اوجونج فانجكاه كرسيك.

٤- حدود مجال البحث في هذا البحث يعني أرادت الباحثة بإقامة البحوث في
الفصل السابع ب بمدرسة المتوسطة إسلامية اوجونج فانجكاه كرسيك.

هـ - توضيح بعض المصطلحات

شرحت الباحثة بعض المصطلحات لتسهيل إيفهام هذا البحث العلمي:

١. تأثير : أصل الكلمة أثر يؤثر. والمراد هنا " تأثير طريقة تعليم الإزدواجية (Make a Match) نحو ترقية مهارة الكلام للتلاميذ بمدرسة المتوسطة "إسلامية" اوجونج فنجكاه كرسيك."

٢. تطبيق : مصدر من (طبق - يطبق - تطبيقا) بمعنى اخضاء المسائل و القضايا لقاعدة عملية أو قانونية أو نحوها.

٣. طريقة : السيرة، الحالة، المذهب، الخط في الشيء، نسيجة مستطيلة وشريف القوم وأمثلهم للوحد وللمجمع

٤. طريقة تعليم الإزدواجية (Make a Match) : بمعنى بحث الزوجية. في هذا طرز التعليم الطلاب بحث البطاقة الزوجية.

٥. ترقية : مصدر من رقي - يرقى أي رفعه وصعده.^{١١} أما ترقية في هذه البحث فهي المحاولة الشديدة في عملية التعليم لنيل المقصود التدريسي الذي راجي به المعلم أو سواه.

^{١١} . لويس معلوف، المنجد في اللغة، المراجع السابق، ص ٥٢٥

٦. **مهارة الكلام** : الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هي المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة.
٧. **التلاميذ** : جمع من طلب، هو من يطلب العلم، و المراد في هذه البحث التلاميذ الفصل السابع ب بمدرسة المتوسطة "إسلامية" اوجونج فنجكاه كرسيك.